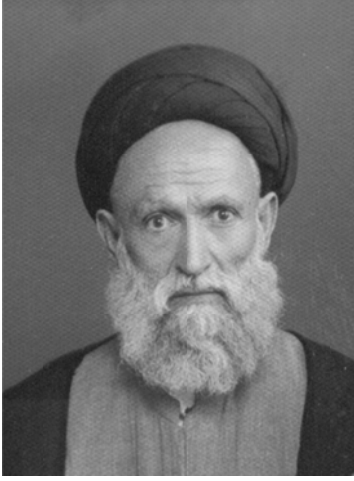


## السيد هادي بن السيد مهدي الحيدري

١٣٠٢ - ١٣٨٤ هـ



السيد هادي بن السيد مهدي بن السيد أحمد بن  
السيد حيدر الحسني.

ولد في شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٣٠٢ هـ،  
ونشأ في ظل والده، ولازمه ملازمة تامة، وبعد دراسته  
المقدمات، هاجر إلى النجف الأشرف لطلب العلم،  
وبقي مدة ثم عاد إلى الكاظمية.

سافر إلى خراسان لزيارة الإمام علي الرضا (عليه  
السلام)، وبينما هو فيها، وردها الشيخ مهدي الخالصي  
منفياً من قبل الحكومة العراقية آنذاك، فحضر أبحاثه  
ودروسه مدة، ثم عزم على الحج، وعاد من هناك إلى وطنه.

كان له دوراً مهماً في الجهاد ضد الانكليز، إذ انه بقي في الكاظمية إمتثالاً لأمر والده،  
كي يكون وكيلا عنه للقيام بما يحتاج إليه المجاهدون من تموين وإمداد، وليكون همزة الوصل  
بينه وبين رجال الحكومة في بغداد، من جهة أخرى. ولما سافر الآقا حسين القمي إلى إيران  
لمطالبة الحكومة الإيرانية بالإصلاحات العامة، كان السيد هادي أحد الذين اختارهم لصحبته في  
هذه المهمة التاريخية الهامة.

تولى إمامة الجماعة في الصحن الكاظمي الشريف بعد وفاة أخيه السيد أسد الله سنة  
١٣٦٤ هـ، ثم تركها بسبب ضعف بدنه، وكبر سنه، وكان مكان جماعته آخر الجماعات تسلسلاً  
في صحن المراد، خلف جماعة الشيخ محمد حسن آل ياسين.

توفي في الكاظمية، في السادس والعشرين من شهر جمادى الأولى سنة ١٣٨٤هـ، فكان يوماً مشهوداً في الكاظمية، وتعطلت الأعمال، وعمّ الحزن والأسى، وشيّع إلى مثواه الأخير في مقبرة الأسرة في الحسينية الحيدرية<sup>(١)</sup>.

وأرخ عام وفاته السيد علي الهاشمي بقوله:

يا آل حيدر مذ قضى الهادي غداً محرابه ينعى ويبكي النادي  
ويفقد صرح التقى أرخته ساخت قواعده ليوم الهادي  
أعقب ثلاثة أولاد هم: السيد عبد الصاحب، والسيد عبد الأمير، والسيد كاظم.

---

(١) من مصادر ترجمته: الإمام الثائر: ١٨٧-١٨٩، كواكب مشهد الكاظمين: ١٢٦/٢-١٢٧، النفحات القدسية: